المعارضة احتفلت مبكراً بالنصر

جورجيا: «الحلم» يكتسح الانتخابات التشريعية .. وساكاشفيلي يعترف بالهزيمة

تبليسي – «ا. ف. ب»: تقدم الائتلاف المعارض بزعامة الملياردير بيدزينا ايفانيشفيلي على حزب الرئيس ميخائيل ساكاشفيلي في الانتخابات التشريعية التي جرت الاثنين في جورجيا، بحسب نتائج جزئية وردت على دفعات منذ صباح الامس.

واظهرت النتائج بعد فرز الاصوات في 15.3 في المئة من مراكز التصويت بالنسبة للمقاعد الـ77 من اصل 150 التي توزع بناء على النسبية، حصول ائتلاف «الحلم الجورجي» على 52.7 في المئة من الاصوات مقابل 42 في المئة للحركة الوطنية الموحدة بزعامة ساكاشفيلي، وفق ما اعلنت اللجنة الانتخابية.

غير ان توزيع المقاعد يتم وفق نظام انتخابي مختلط معقد تمنح بموجبه المقاعد الـ73 المتبقية بالاقتراع بالغالبية، ولم يعلن بعد عن اي نتائج بهذا الصدد.

وبناء على ذلك اقر ساكاشفيلي مساء الاثنين بفوز المعارضة على ما يبدو في الانتخابات بالنسبة لكنه اكد ان حزبه يفوز من جهته بغالبية المقاعد التي تمنح بالاكثرية.

وشدد على وجوب الانتظار حتى «ترتسم صورة واضحة للنتائج».

وقال في بيان «بحسب استطلاعات الرأي التي جرت عند الخروج من مكاتب الاقتراع، فان ائتلاف الحلم الجورجي حقق تفوقا في الانتخابات بالنسبة. اما في الدوائر التي تعتمد الاكثرية، فيبدو ان الحركة الوطنية الموحدة سجلت تقدما واضحا».

واعترف ساكاشفيلي امس بهزيمة حزبه. وقال ساكاشفيلي في خطاب بثه التلفزيون «من الواضح ان الحلم الجورجي فاز بالغالبية» في الانتخابات التشريعية.

واضاف حتى قبل نشر النتائج النهائية للانتخابات: «ذلك يعني ان الغالبية البرلمانية يجب ان تشكل حكومة جديدة وانا يصفتي رئيسا وبموجب الدستور سأسهل العملية لكي تتمكن الحكومة الجديدة من بدء العمل».

وبلغت المشاركة نسبة 61 في المئة.

من جهته قال ايفانيشفيلي في خطاب بثه شبكة تي في 9 التلفزيونية التابعة للمعارضة مساء الاثنين «انتصرنا! الشعب الجورجي انتصر». واحتفل انصاره حتى ساعة متاخرة من الليل في العاصمة تبيليسي فتجمعوا في ساحة الحرية واطلقوا ابواق سياراتهم حتى الفجر.

ولم يسجل اي حادث يذكر في هذه الجمهورية السوفياتية السابقة التي تعد 4.5 مليون نسمة بعدما خيم فيها التوتر خلال الاسابيع الاخيرة من الحملة الانتخابية. وقدمت منظمة الامن والتعاون في اوروبا امس تقريرها الاولي عن الانتخابات التي تابعها العديد من المراقبين الدوليين.

وكان حزب ساكاشفيلي يشغل 119 مقعدا في البرلمان المنتهية ولايته الذي انتخب عام 2008.

وتتسم هذه الانتخابات باهمية حاسمة بالنسبة للرئيس الذي تابع دروسه في كل من فرنسا والولايات المتحدة وشكل وصوله الى السلطة في خضم «ثورة الورود» عام 2003 منعطفا لجورجيا نحو الغرب اثار استياء موسكو.

والتعديلات الدستورية التي سيقرها النواب ستعزز سلطة البرلمان ورئيس الوزراء وتقلص دور الرئيس اعتبارا من العام 2013 الذي سيشهد نهاية ولاية ساكاشفيلي الثانية، ولا يحق للرئيس الترشح لولاية ثالثة.

ووصل ساكاشفيلي الى السلطة ايضا بناء على وعد باحلال الديمقراطية في البلاد، وهذا ما هو موضع تساؤل اذ تتهمه المعارضة باقامة نظام سلطوي.

واعتبر خصمه ايفانيشفيلي ان هذه الانتخابات التشريعية ستتيح تغييرا ديمقراطيا «لاول مرة» في تاريخ البلاد.

وتصاعدت حدة التنافس السياسي مع نشر الشرطة فيديو قبل اسبوعين تكشف عن ضرب واغتصاب معتقلين في احد سجون تبيليسي ما اثار تظاهرات ساخطة في جورجيا وموجة ادانات دولية. ورد النظام منددا بحملة ضده، وعمد الى تبديل جميع حراس السجن بشرطيين وتعيين مدافع عن حقوق الانسان على رأس دائرة السجون.

غير انه بات بعد الفضيحة في وضع حساس.

واتهم ايفانيشفيلي الرئيس ايضا بالتسبب باندلاع الحرب مع روسيا في صيف 2008 التي ادت الى اعتراف موسكو باستقلال المنطقتين الانفصاليتين اوسيتيا الجنوبية وابخازيا وقد نشرت فيهما قوات روسية منذ ذلك الحين. وفي المقابل اتهم ساكاشفيلي خصمه الذي جنى ثروته في روسيا خلال التسعينيات بانه يخدم مصالح موسكو.

وان كان ايفانيشفيلي ينفي ذلك، الا انه يدعو الى استئناف العلاقات الدبلوماسية مع روسيا مع التاكيد على السعي للانضمام الى الاتحاد الاوروبي والحلف الاطلسي.

انصار المعارضة خرجوا للاحتفال بالنصر مبكرا

قبل أيام من الاقتراع الرئاسي

فنزويلا: تشافير يفتح النار على المعارضة.. من سابانيتا

سابانيتا «فنزويلا» – «ا. ف. ب»: هاجم الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز مرشح المعارضة الابرز في الانتخابات الرئاسية المقبلة انريكي كابريليس رادونسكي وذلك خلال تجمع حاشد في مسقط رأسه مدينة سابانيتا جنوب غرب البلاد.

وشق تشافيز طريقه وسط آلاف المؤيدين لحزبه اليساري، في المدينة التي تشكل المحطة الاولى من جولة على ست ولايات يقوم بها بمنزل متنقل قبل الانتخابات التي ستجرى الاحد المقبل.

وقال تشافيز «احبي مدينتي العزيزة»، مشيرا بيده الى اشجار نمت منذ ان كان طفلا في المدينة التي يبلغ عدد سكانها 40 الف نسمة. وهتف «تحيا سابانيتا! تحيا الثورة!».

وعلى هامش التجمع الذي احتشد فيه آلاف من انصاره، صرح تشافيز للصحافيين ان «رجال الاعمال المهمين قدموا اموالا لحملته جاءت من الخارج من مافيات ومصرفيين قارين وتهريب للمخدرات وغسل الاموال».

الا ان تشافيز لم يقدم اي تفاصيل تثبت صحة هذه الاتهامات.

وتؤكد المعارضة ان ثمانين في المئة من الاموال التي مولت حملة كابريليس جاءت من عمليات سحب بالنصيب وتبرعات في الشارع وعلى الانترنت. وهي تتهم تشافيز بانه اساء استخدام اموال عامة في حملته لاعادة انتخابه.

واكد الرئيس الفنزويلي اليساري مجددا ان فوز كابريليس سيعني «عودة البرجوازية الكبيرة الى السلطة من جديد وعودة الفساد المعمم وعودة امبراطورية اليانكي» في اشارة الى الولايات المتحدة.

من جهته، توجه كابريليس الى ولايتي امازوناس وبوليفار الجنوبيتين، بعد يوم على خطاب القاه في كراكاس بحضور عشرات الآلاف من مؤيديه، مؤكدا انه واثق من الفوز باغلبية الاصوات.

وقال كابريليس لصحافيين اجانب «لا اعتقد انها ستكون منافسة حامية. اعتقد اننا نستطيع الفوز بفارق اكثر من مليون صوت».

واضاف ان «الحكومة ستواجه صعوبة في الاعتراف بهزيمتها».

كما القى تشافيز خطابا آخر في مدينة سان كارلوس شمال غرب البلاد، وقال ان «البرجوازية لديها خطط لزعزعة استقرار» البلاد وان «اليمين المتطرف ينوي عدم الاعتراف بانتصار الشعب».

وفي نيويورك قال السفير الفنزويلي في الامم المتحدة خورخي فاليرو، في الجمعية العامة ان «الفئات المعادية للديمقراطية والمؤيدة للانقلاب المتحالفة مع مصالح قوى اجنبية تخطط لاستخدام العنف ورفض ارادة الشعب».

وشهدت الحملة اعمال عنف السبت. فقد قتل اثنان من مؤيدي كابريليس بالرصاص وهما في طريقهما الى تجمع انتخابي في ولاية باريناس.

وقد دعا رئيس منظمة الدول الامريكية خوسيه ميغيل اينسوزا الحكومة الى فتح تحقيق لكنه عبر عن «تخوفه من امكانية تزايد حوادث العنف السياسي».

وخلال جولته في سابانيتا، عاد تشافيز الذي يؤكد انه شفي من مرض السرطان، الى اسلوبه القديم وحيا جيرانه السابقين واصدقاءه واقرباءه وروى ذكريات من طفولته قطعها بالغناء في بعض الاحيان.

وقال العسكري السابق البالغ من العمر 58 عاما «عند منعطف شارع قريب من هنا ولدت».

وعلى ايقاع الموسيقى، حاول مؤيدوه الاقتراب منه لمصافحته او تسليمه رسائل صغيرة.

وقالت خوانا دي سانتوخان «60 عاما»، «انه افضل رئيس في تاريخ البلاد»، واضافت انه «يهتم بالفقراء. اذا جاء رئيس آخر سينتهي الامر وستصبح فنزويلا كارثة من جديد».

وبعد 13 سنة في الحكم يترشح تشافيز الاحد لولاية ثالثة ليواصل قيادة بلد نجح في تقليص التفاوت الاجتماعي فيه بفضل العائدات النفطية لكنه ما زال يواجه تحديات كبيرة مثل العنف المزمن ونقص المساكن.

وما زالت استطلاعات الرأي ترجح فوزه في الاقتراع لولاية جديدة من ست سنوات لكن كابريليس تمكن من تقليص الفارق بينهما بمقدار النصف الى عشر نقاط، كما كشف آخر استطلاع للرأي.

تشافيز ملوحا بيده للحشود التي خرجت لاستقباله في مسقط رأسه

نيجيريا: «بوكو حرام» تنفي تفاوضها مع حكومة جوناثان

كانو «نيجيريا» – «وكالات»: نفى زعيم جماعة بوكو حرام الإسلامية في نيجيريا تصريحات الحكومة بشان مشاركة الجماعة في محادثات سلام وقال إن المتحدث باسمها ويدعى أبو قعقاع معتقل لدى قوات الأمن.

وقال الرئيس النيجيري جودلاك جوناثان إن السلطات تجري حوارا مع بوكو حرام عبر قنوات خلفية وإن هذا يساعد في وقف التهديد الذي تمثله الجماعة.

لكن أبو بكر شيكو زعيم الجماعة قال في شريط فيديو نشر على موقع يوتيوب يوم الأحد إنه لا توجد محادثات من هذا القبيل.

وأضاف «ليكن واضحا أننا لم نسع قط إلى الحوار أو الجلوس مع وكلاء أو ممثلين للحكومة.. إنهم «القادة النيجيريون» لن يعرفوا السلام أبدا بينما يهاجمون اعضاءنا».

وتعتبر الجماعة إلى حد كبير أخطر تهديد للأمن في نيجيريا. وأنحي عليها باللائمة في مقتل أكثر من 1000 شخص منذ أن تصاعد تمردها في 2010 بهدف إقامة دولة إسلامية في شمال نيجيريا.

وقال شيكو أيضا إن المتحدث باسم الجماعة معتقل لدى قوات الأمن.

وأوضح «المتحدث باسمنا أبو قعقاع على قيد الحياة ولكنه مع ضباط الأمن لكنني أعتقد بشدة أنهم قد يقررون قتله الليلة بعد هذه الرسالة».

وكان هذا أول بيان علني من جانب المتشددين بشان هذا الموضوع منذ الغارة التي تقول الجماعة إنها أدت إلى اعتقاله وليس إلى وفاته.

وقالت مصادر أمنية في 16 سبتمبر ايلول إن القوات قتلت رجلا يدعى «انوار كوناتاجورا الملقب بابي قعقاع» الذي يستخدم اسمه المستعار كثيرا لاعلان المسؤولية في بيانات الجماعة من قاعدتها في شمال شرق البلاد.

وقال شيكو إن قوات الأمن بدأت أيضا اعتقال زوجات المتشددين. ويمثل الإفراج عن أعضاء الجماعة المحتجزين لدى قوات الأمن أحد المطالب الرئيسية لبوكو حرام.

ووقع انفجاران يوم الاثنين في مايدوجوري مهد جماعة بوكو حرام بشمال شرق البلاد الناشي. وقال شاهد إن سبعة جنود قتلوا في أحد الانفجارين لكن الجيش قال إن اثنين فقط من ضباطه أصيبا بجروح.

وكثيرا ما يتهم الجيش بالتهوين من الخسائر على أيدي بوكو حرام فيما يبالغ في عدد من يقتلهم أو يأسرهم من أعضاء الجماعة.

وأدت حملة عسكرية في الآونة الأخيرة إلى اضعاف الجماعة فيما يبدو ولم تتجدد الهجمات الكبيرة المنسقة التي كانت تقع في وقت سابق هذا العام.

جولة جديدة من المفاوضات بدأت في كوالالمبور

الفلبين تقترب من اتفاق سلام تاريخي ينهي صراع الـ 40 عاماً

مانيلا – كوالالمبور – «وكالات»: بدأت جولة جديدة من مباحثات السلام بين الحكومة الفلبينية وأكبر جماعة مسلمة متمردة في البلاد امس في كوالالمبور بهدف ابرام اتفاق لانهاء الصراع المستمر منذ 40 عاما في جنوب البلاد التي تقطنها الغلبية كاثوليكية.

ويقترب مفاوضو الحكومة والمتمردون من التوصل لاتفاق سلام بعد نحو 15 عاما من المحادثات التي اعاقتها اعمال عنف وهو ما قد يمثل نجاحا تاريخيا محتملا للرئيس بنيتو اكينو يمكن ان يمهد الطريق لمزيد من الاستثمار في جنوب البلاد الفقير رغم ما يتمتع به من موارد غنية. وسيؤدي التوصل لاتفاق سلام مع جبهة مورو الاسلامية للتحرير إلى اقامة منطقة حكم ذاتي واسعة للمسلمين في جزيرة ميندناو تمنحهم مزيدا من السلطات السياسية والاقتصادية تشمل تصيبا اكبر من عائدات الموارد الطبيعية ودورا اكثر فاعلية في الأمن الداخلي.

وقال مهاجر اقبال كبير مفاوضي المتمردين لرويترز عبر رسالة نصية في وقت متاخر من مساء الاثنين «الطريق ليس طويلا بهذا القدر لكن لا يزال من الصعب للغاية القول اذا كنا سنصل لهذا الحد «ابرام اتفاق».

واضاف «لكننا اقتربنا منه».

ويمكن توقيع اتفاق لانهاء احد اطول تمردين مستمرين في الفلبين –اوديا بحياة اكثر من 160 الف شخص– هذا الاسبوع اذا نجحت المحادثات الجارية في ماليزيا على مدى اربعة ايام.

وقال اقبال انه لا تزال هناك بعض الامور التي تحتاج الى حل في المحادثات الاخيرة خاصة ما يتعلق بشكل وحجم الكيان السياسي الجديد والامن الداخلي وترتيبات تقاسم الثروات.

مسلحون من جبهة مورو الإسلامية داخل معسكر للجبهة جنوب الفلبين

«الأطلسي» يستأنف عملياته المشتركة مع الجيش الأفغاني

بروكسل – «وكالات»: قال الامين العام لحلف شمال الاطلسي اندرس فو راسموسن امس الاول ان القوات التي يقودها الحلف في افغانستان استانفت كل العمليات تقريبا التي كانت تقوم بها بشكل مشترك مع القوات الافغانية بعد ان كان القادة قد خفضوها بسبب تصاعد الهجمات التي يشنها جنود افغان على القوات الاجنبية الحليفة ويطلق عليها «هجمات من الداخل».

وأعلن الحلف الحد من العمليات المشتركة في 18 سبتمبر في اعقاب تصاعد هذه الهجمات والغضب الذي عم العالم الاسلامي بسبب فيلم يسيء الى النبي محمد.

وقال راسموسن ان القادة الميدانيين استانفوا الان معظم العمليات المشتركة.

واضاف في مؤتمر صحافي في بروكسل «استوثقت الان كل الانشطة المشتركة تقريبا وهو ما يعكس تقديرات قادتنا فيما يخص الوضع الامني على وجه العموم».

وطبق قرار تعليق العمليات المشتركة على كل مهمات الخط الامامي التي تشارك فيها وحدات اصغر من الكتيبة التي تضم 800 فرد.

ونظر الى القرار على نطاق واسع على انه انتكاسة لخطة حلف شمال الاطلسي الخاصة بتدريب قوات الامن الافغانية حتى تتولى بالتدريج المسؤولية عن الامن في البلد بأكمله قبل الانسحاب المتوقع لمعظم القوات القتالية الاجنبية بحلول نهاية عام 2014.

وقتل ما لا يقل عن 52 من افراد قوة المعاونة الامنية الدولية التي يقودها حلف شمال الاطلسي هذا العام في هجمات نفذها مسلحون يرتدون زي الشرطة او الجيش الافغانيين.

وسلم راسموسن بان الهجمات من الداخل قوضت الثقة بين القوات الافغانية والاجنبية.

المالديف: اغتيال نائب من الحزب الحاكم في ماليه

ماليه «المالديف» – «ا. ف. ب»: اغتيل نائب من الحزب الحاكم في المالديف امس فيما تمر البلاد بمرحلة من الاضطراب منذ تنحي الرئيس السابق محمد نشيد في فبراير، كما اعلنت الشرطة.

وقال المتحدث باسم الشرطة حسن حنيف لوكالة فرانس برس ان افراشيم علي «46 عاما» النائب عن الحزب التقدمي في المالديف اصيب بطعنات قاتلة على عتبة شقته في العاصمة ماليه في وقت مبكر من صباح الامس.

واضاف «هذه اول عملية اغتيال لنائب في البرلمان في المالديف ولم نحدد بعد الدوافع».

ومنذ فبراير، يشهد هذا الارخبيل في المحيط الهندي تظاهرات متوترة ينسقها انصار محمد نشيد وتتخللها اعمال عنف احيانا، للاحتجاج على عزله من السلطة. ومنذ 2008 كان اول رئيس ينتخب ديمقراطيا.

وقد خلفه محمد وحيد الذي يتهمه بأنه ابعده عن الحكم بمساعدة من المعارضة والشرطة والجيش. لكن تقريرا اصدرته في اواخر اغسطس لجنة تحقيق مدعومة من الكومنولث توصل الى خلاصة تفيد ان نشيد تخلى عن الحكم «من تلقاء نفسه».

وكان من المقرر ان يمثل نشيد الاثنين امام القضاء للرد على تهم تجاوز حد السلطة لكنه لم يحضر الجلسة. وتقول الصحافة المحلية انه شوهد يغادر ماليه على متن سفينة على رغم منع السفر الذي فرضته السلطات.

ودان حزبه، الحزب الديمقراطي للمالديف اغتيال افراشيم علي.

كوريا الشمالية تحذر من حرب نووية .. بسبب واشنطن

الأمم المتحدة – «وكالات»: قال مسؤول كبير في كوريا الشمالية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة إن السياسة الأمريكية تجاه بلاده جعلت شبه الجزيرة الكورية أخطر مكان في العالم لأن أي «شرارة» تندلع فيها يمكن أن تنزع فتيل حرب نووية. وأفرط باك كيل يون نائب وزير خارجية كوريا الشمالية في الثناء على الزعيم الشاب الجديد لبلاده كيم جونج اون وذلك في كلمته التي ألقاها الإثنين أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تضم 193 دولة في نيويورك.

وكان باك من آخر المتحدثين أمام الجمعية العامة. وقال باك «اليوم وبسبب السياسة العدائية الأمريكية المستمرة تجاه جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية فإن الدورة المفرغة من المواجهة وإثارة التوتر تمثل ظاهرة مستمرة في شبه الجزيرة الكورية التي أصبحت أخطر منطقة ساخنة في العالم حيث يمكن لشرارة حريق أن تؤدي إلى نشوب حرب نووية حرارية». وتحدث باك عن «الرادع» النووي الكوري الشمالي وقال إنه «سلاح قوي يدافع عن سيادة البلاد.

الصومال: التفجيرات تزور كيسمايو بعد انسحاب «الشباب» منها

مقديشو–أ. ف. ب»: دوى انفجار قوي امس في مدينة كيسمايو الصومالية وذلك بعد سيطرة القوات الصومالية والكينية على المدينة الساحلية، بحسب ما افاد سكان وعناصر من ميليشيا حركة الشباب الإسلامية المتطرفة.

وقال احد سكان كيسمايو ويدعى احمد جامع لوكالة فرانس برس عبر الهاتف ان «الانفجار كان قويا وبدا كانفجار لغم على الطريق ولكن ليس بوسعي ان اؤكد ما اذا اسفر عن ضحايا» في هذه المدينة التي فر منها مقاتلو حركة الشباب ليل الجمعة السبت. واعلنت حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة مسؤوليتها عن الهجوم. وقالت في رسالة ان الهجوم استهدف «الميليشيات الكافرة» واكدت ان الهجوم ادى الى «مقتل واصابة العشرات». ووقع الهجوم فيما كانت قوات الاتحاد الافريقي وحلفائها الصوماليين تتقدم في المدينة الاستراتيجية الواقعة جنوب البلاد والتي كانت معقلا رئيسيا لحركة الشباب الى حين غادرت مواقعها هناك السبت. وقال القائد الصومالي اسماعيل ساهاردين ان «قوات التحالف دخلت كيسمايو بشكل تام وسيطرت عليها، وتم تامين جميع المناطق الرئيسية ومن بينها المطار والميناء ومراكز الشرطة الرئيسية».